
نوح عليه السلام
في بلاد الرافدين
رامه عمر باشا
ليلى مع الأصدقاء في أرض الأنبياء

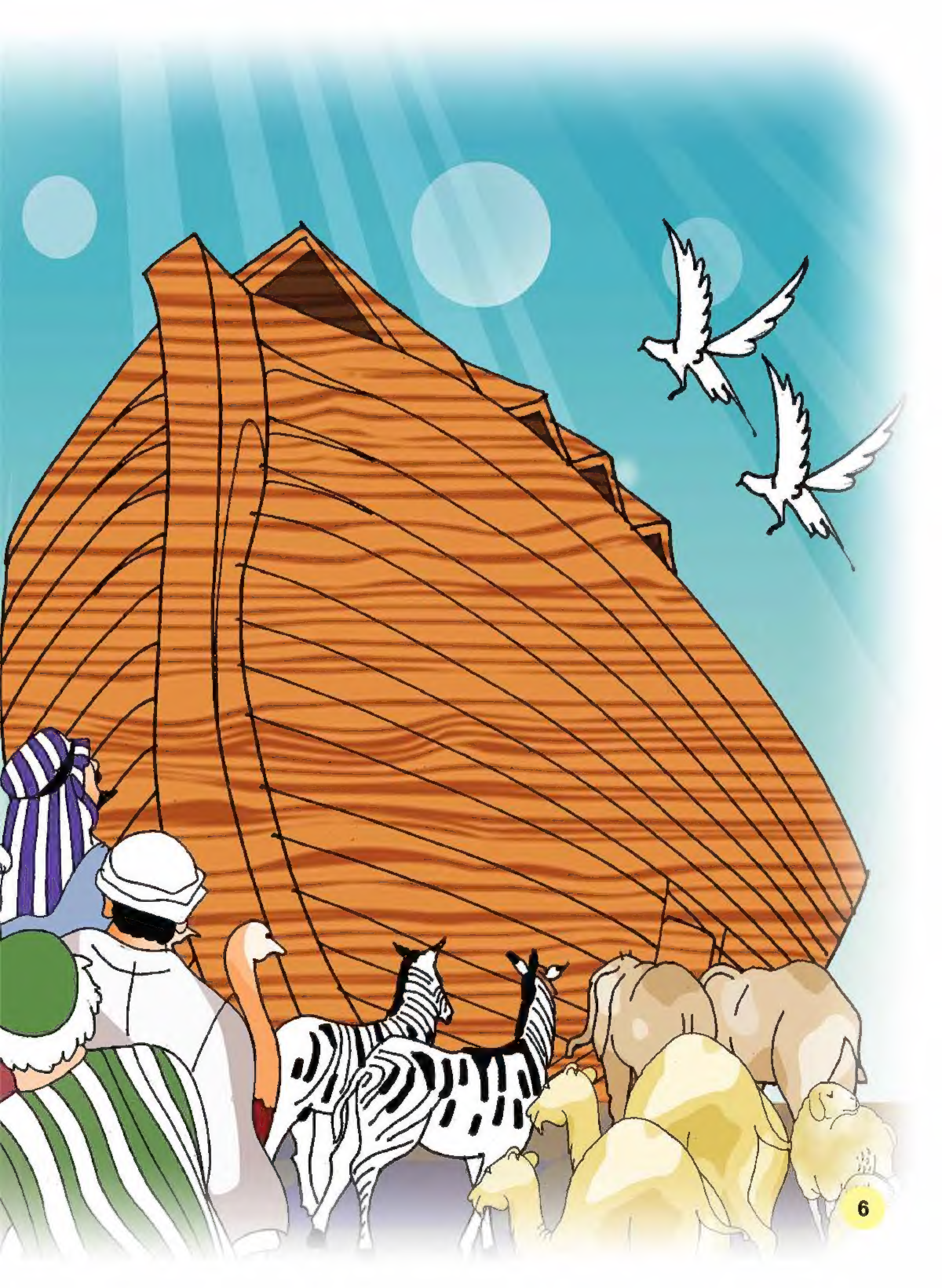




مزنه:

ما أجمل بلاد الرافدين

فيها دجلة والفرات أعظم نهرين





ليلى:

أرى جموعاً غفيرة

ومن الحيوانات أنواعاً كثيرة

مزنه:

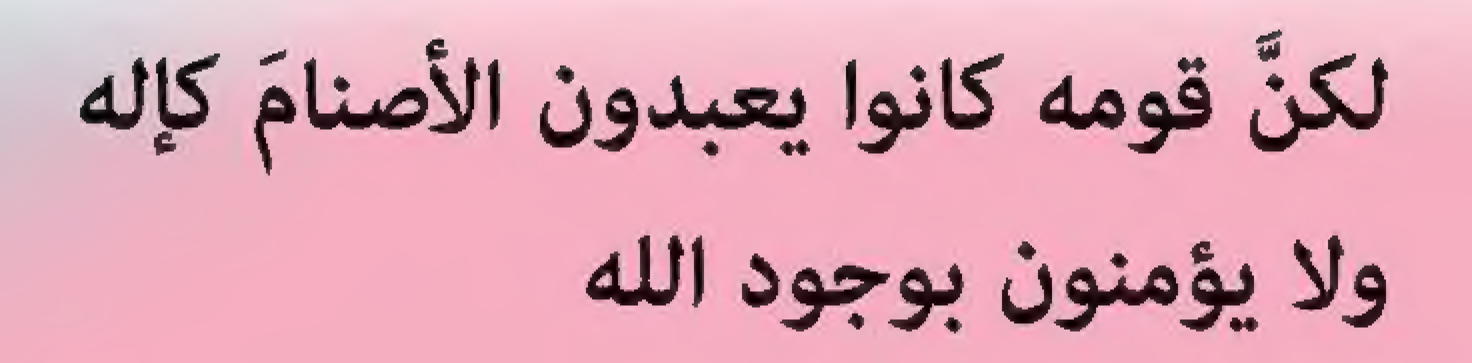
إنُّه نبيُّ اللهِ (نوحٌ) بنى الفُلك

بأمرٍ من مالك المُلك



عاشَ (نوحٌ) تسعمائة وخمسين عاماً
ينهى قومه عن عبادَةِ الأصناما
ويدعوهم لعبادة الله ليلاً ونهاراً
وأن يستغفروا ربَّهم إنَّهُ كان غفَّاراً





لكنَّ قومه كانوا يعبدون الأصنامَ كإله
ولا يؤمنون بوجود الله

فاتَّهموا نوحاً بأنَّه مجنون
وقد اتَّبعه الفقراء والمستضعفون
وهدَّدوه بأنهم له راجمون





بنى (نوحٌ) سفينةً مع المؤمنين

تنفيذاً لأوامرِ ربِّ العالمين

صنعوا سفينةً كبيرة... ولكن بأدواتٍ يسيرة

من ألواحٍ ومسامير... ولم يكن ذلك بالأمر اليسير

ولكن التوفيق من العلي القدير

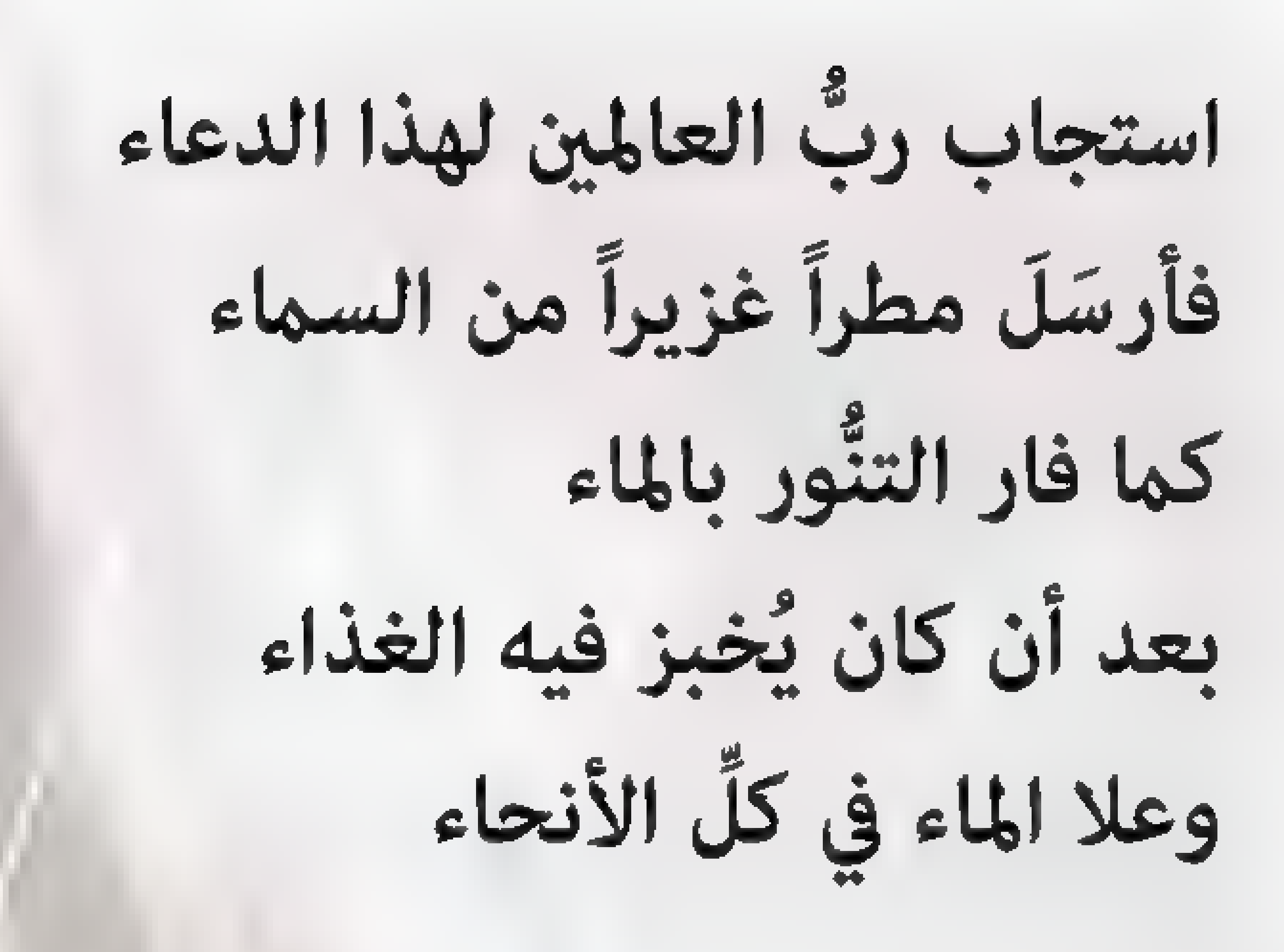




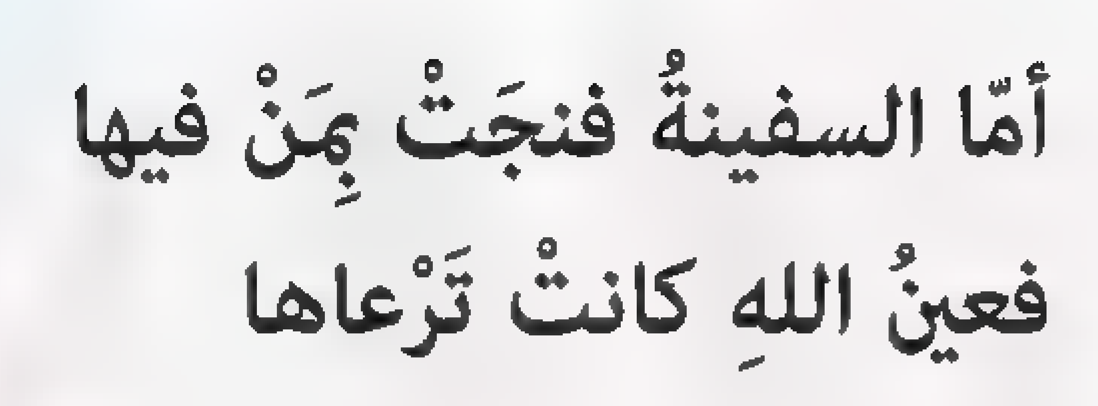
وكان الكُفَّار يمرُّون به مستهزئين
فدعا عليهم (نوحٌ) أن يكونوا من الهالكين



استجاب ربُّ العالمين لهذا الدعاء
فأرسَلَ مطراً غزيراً من السماء
كما فار التنُّور بالماء
بعد أن كان يُخبز فيه الغذاء
وعلا الماء في كلِّ الأنحاء







أمّا السفينةُ فنجَتْ بِمَنْ فيها
فعينُ اللهِ كانتْ تَرْعاها

وقَدْ قالَ تَعالى:

« اركبوا فيها بسم الله مجراها ومُرساها»



أخذ (نوحٌ) بالإبحار
بعيداً عن الفُجَّار

وسارت السفينة في موجٍ كالجبال
فكان أمرُ الكافرين من النجاة مُحال









وما أن هلَك كل من بقي في الوجود

قال رب العالمين:

« يا أرض ابلعي ويا سماءُ أقلعي
وأستوت على الجودي»



رسَتْ السفينةُ بسلام
وفيها (نوحٌ) وأهله ومن آمن معه من الأنام
وكلَّ من دبَّ على الأقدام
من دوابٍ وأنعام

«من كلِّ زوجين اثنين»
طيورٌ وحمائم
وحوشٌ وبهائم



تزوجوا وتكاثروا بقية الأيام
وعاشوا مؤمنين بالله بسلام ووئام

ولم يبق على الأرض من كفارٍ
يعبدون الأصنام





